رسالة في التجويد
مصحوبة برسم
اللسان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **هذه** تعليقة
مختصرة مباركة محتاج اليها فى تجويد القراءة مشتملة
على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة **اما المقدمة** ففى
ذكر ما يتعين على القارئ معرفته قال الله تعالى ورتل
القرآن اى تثبت فى قراءته وافصل الحروف بعضها من
بعض ولم يكتف سبحانه وتعالى بالأمر حتى اكده بالمصدر
وقال تعالى ترتيلا تعظيما لشانه وانما يحسن ذلك باخراج
الحروف من مخارجها وتحليتها بصفاتها ليعطى كل حرف
ما يستحقه من تخليص وتبيين ومد وتمكين واطباق وتفش
وصفير وغنة وتكرير واستطالة واستعلا وغير ذلك
مما يقبح على القارئ الجهل بمعرفته فانه لا تجوز القراءة
الا بمراعاة هذه الأحوال كلها تمسكا بالتواتر واقتدا بلغة
العرب لان القرآن نزل بلغتهم وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها
واياكم اهل الفسق واهل الكتابين وسيجى بعدى قوم
يرجعون بالقراءة ترجيع الغناء لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم فقد دل
هذا الحديث على مراعاة لغة العرب فى القراءة ومن شانهم
النطق على الكيفية المذكورة فيكون ما خالف ذلك لحنا اى
عدولا عن الصواب لكن اللحن لحنان جلى وخفى فالجلى

ترك الاعراب والخفى ترك اعطا الحروف حقوقها عما
تستحقه من تجويد الفاظها بالاخلال بشئ مما تقدم ذكره
من المخارج والصفات وغيرها فيتعين حينئذ الاحاطة
بجميع ذلك والله الموفق بمنه وكرمه

الفصل الاول فى مخارج الحروف

اعلم ان مخارج الحروف ثلاثة الحلق واللسان والشفتان
فالحلق ثلاثة مخارج لسبعة أحرف الهمزة والألف
والهاء من اقصاه والعين والحاء المهملتان من وسطه
والغين والخا المعجمتان من اوله وللسان عشرة مخارج
لثمانية عشر حرفا اولها القاف وهى من اقصى اللسان
وما فوقه من الحنك وثانيها الكاف وهى دون مخرج القاف
قليلا محاذية له وما تحته من الحنك وثالثها الجيم والشين
المعجمة والياء المثناة من اسفل وهن من وسط اللسان
بينه وبين الحنك ورابعها الضاد وهى من أول حافة
اللسان ومايليها من الاضراس من الشدق الأيسر وهو
كثير او الأيمن وهو قليل اومنهما وهو أقل وخامسها
اللام وهى من أدنى حافته الى منتهى طرفه وسادسها
النون وهى دون مخرج اللام وسابعها الراء وهى دون
مخرج النون وادخل الى ظهر اللسان وقيل ان اللام
والنون والراء من مخرج واحد وهو قول الفراء وقطرب
والجرمى وابن كيسان والأول قول سيبويه وهو المشهور

وثامنها الطاء والدال المهملتان والتا المثناة من فوق
وهن من طرف اللسان . واصول الثنايا العليا وتاسعها
الظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة وهى من طرف اللسان
واطراف الثنايا العليا وعاشرها الصاد والسين
المهملتان والزاى وهى من طرف اللسان بينه وبين
الثنايا العليا وللشفتين ثلاثة مخارج لاربعة احرف اولها
الفا وهى من اطراف الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى
وثانيها الواو وهى من بين الشفتين من غير انطباق
وثالثها البا الموحدة من اسفل والميم وهما من بين
الشفتين بانطباق .

الفصل الثانى فى صفات الحروف

الهمز مجهور شديد مستفل حرف علة **الالف** مهموس رخو
مستفل منفتح **العين** المهملة مجهور بين الرخوة والشديدة
مستفل منفتح **الحاء** المهملة مهموس رخو مستفل منفتح
الغين المعجمة مجهور رخو مستفل منفتح **الخاء** المعجمة
مهموس رخو مستعل منفتح **القاف** مجهور شديد مستعل
منفتح مقلقل **الكاف** مهموس شديد مستفل منفتح **الجيم**
مجهور شديد مستفل منفتح مقلقل **الشين** المعجمة مهموس
رخو مستفل منفتح متفش **الياء** المثناة من اسفل مجهور
رخو مستفل منفتح حرف مد حرف علة **الضاد** المعجمة
مجهور رخو مستعل مطبق مستطيل **اللام** مجهور بين

الرخوة

الرخوة والشديدة مستفل منفتح منحرف الراء مجهور بين الرخوة والشديدة مستفل منحرف مكرر الطاء المهملة مجهور شديد مستعل مقلق مطبق الدال المهملة مجهور شديد مستفل منفتح مقلقل التاء المثناة من فوق مهموس شديد مستفل منفتح الظاء المعجمة مجهور رخو مستعل مطبق الذال المعجمة مجهور رخو مستفل منفتح الثاء المثلثة مهموس رخو مستفل منفتح الصاد المهملة مهموس رخو مستعل مطبق صفير السين المهملة مهموس رخو مستفل منفتح صفير الزاى مجهور رخو منفتح صفير الفاء الموحدة من فوق مهموس رخو مستفل منفتح الواو مجهور رخو مستفل منفتح حرف مد حرف علة الباء الموحدة من أسفل مجهور شديد مستفل منفتح مقلقل الميم مجهور بين الرخوة والشديدة مستفل منفتح .

الفصل الثالث فى بيان تعليل الصفات

الحروف المهموسة سميت بذلك لضعف الصوت بها حين جرى النفس معها وهى عشرة احرف يجمعها قولك سكت فحثه شخص وهى السين المهملة والكاف والتاء المثناة من فوق والفاء الموحدة من فوق والحاء المهملة والثاء المثلثة والهاء والشين المعجمة والخاء المعجمة والصاد المهملة وماعداها من حروف الهجاء وهى تسعة عشر حرفا مجهورة سميت بذلك لامتناع جرى النفس معها

وانحصار الصوت لها فقوى التصويت بها والحروف الشديدة
ثمانية أحرف يجمعها قولك اجدت كقطب وهى الهمزة والجيم
والدال المهملة والتاء المثناة من فوق والكاف والقاف
والطاء المهملة والباء الموحدة من أسفل سميت شديدة
لقوتها فى مواضعها ولزومها اياه ومنع الصوت ان يجرى
معها حالة النطق وما عداها رخوة سميت بذلك لعدم
ماذكر فى الشديدة والحروف التى بين الرخوة والشديدة خمسة
أحرف يجمعها قولك عمرنل وهى العين المهملة والميم والراء
والنون واللام سميت بذلك لتوسطها بين الحالتين أعنى
صفات الرخوة والشديدة وحروف المد والرخو ثلاثة يجمعها
قولك واى وهى الواو والألف والياء المثناة من أسفل
سميت بذلك لامتداد الصوت بها عند ساكن اوهمز والحروف
المستعلية سبعة يجمعها قولك قظ خص ضغط
وهى القاف والظاء المعجمة والخاء المعجمة والصاد المهملة
والضاد المعجمة والغين المعجمة والطاء المهملة سميت بذلك
لارتفاع اللسان بها الى الحنك وما عداها مستفلة سميت
بذلك لعدم علو اللسان بها الى جهة الحنك والحروف
المطبقة اربعة الصاد والطاء المهملتان والمعجمتان سميت
بذلك لانطباق اللسان وما حذاه من الحنك على مخرجها
وما عداها منفتحة سميت بذلك لانفتاح اللسان حالة
النطق بها الى الحنك وحروف الصفير ثلاثة الصاد

والسين المهملتان والزاى سميت بذلك لانها يصفر بها
حالة النطق بخلاف باقى الحروف وحرف التفشى وهو الشين
المعجمة سمى بذلك لانتشار خروج الريح حالة النطق به
وانبساطه بحيث تخيّل ان انفرشت حتى لحقت بمخرج الطا
والمنحرفة سميت بذلك لانحرافها الى داخل الحنك عند النطق
وهما اللام والراء وزيد فى وصف الراء التكرار وهو تضعيف
يوجد فى الراء لارتعاد طرف اللسان عند النطق والمستطيل
الضاد سمى بذلك لاستطالته حتى اتصل بمخرج اللام.
والهاوى الالف سمى بذلك لاتساع هواء الصوت عند
النطق به وحروف العلة اربعة الهمزة. والالف. والواو
والياء المثناة من اسفل سميت بذلك لما يعتريها من
القلب والابدال والحذف والتسهيل والحروف المقلقلة
خمسة احرف يجمعها قولك قُطْبُ جَدٍ وهى القاف
والطاء المهملة والباء الموحدة من اسفل والجيم
والدال المهملة سميت بذلك لتقلقل اللسان حالة
الوقف عليها بحيث تسمع نَبْرة تتبعه عند ذلك.

الباب الرابع فى وضع الحروف وذكر مخارجها وصفاتها بازائها للايضاح ووضع لسان الحروف فى اماكنها

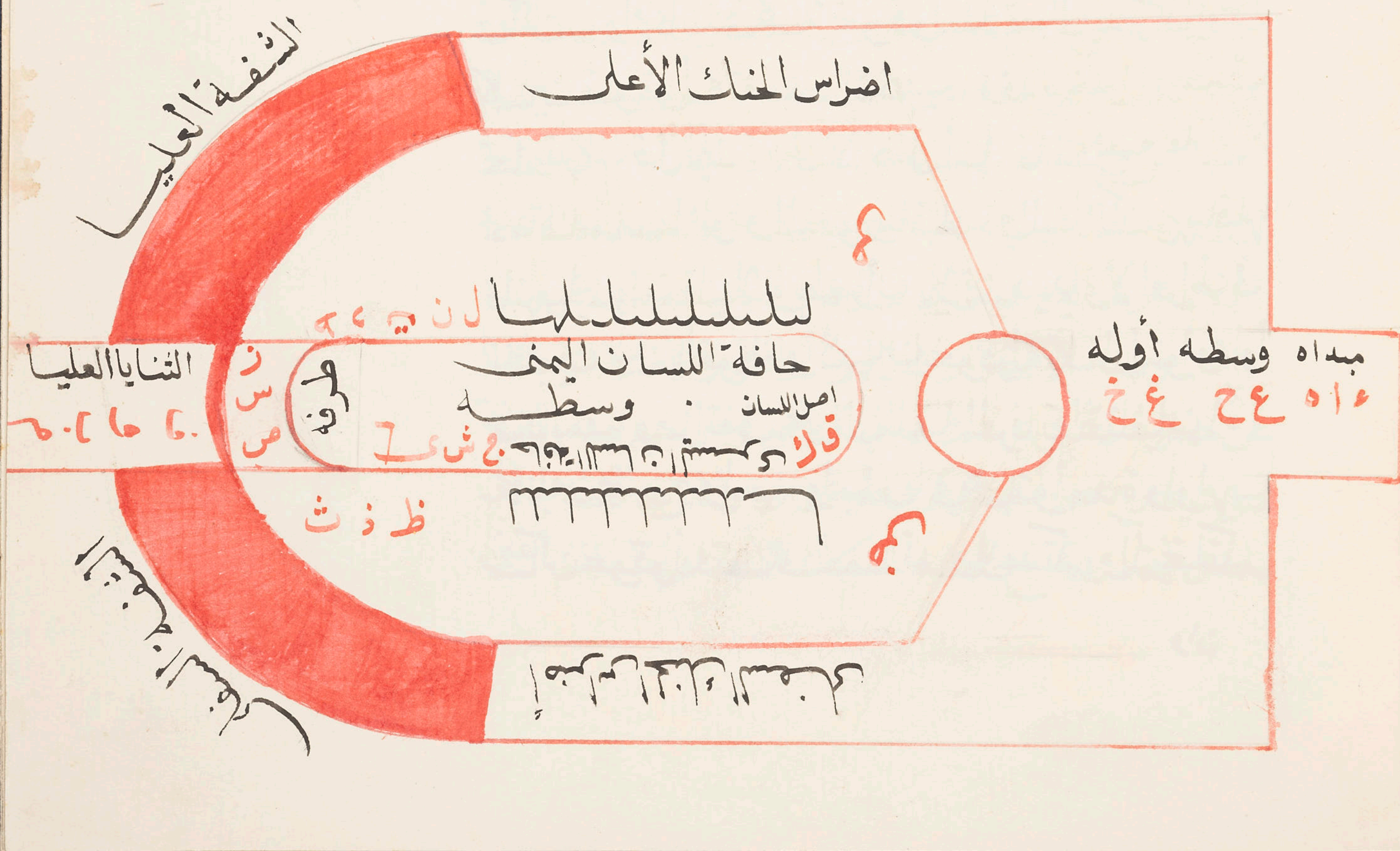

١
ء
شديدة
مستفل
حرف علة
٢
ه
مستفل
من أقصى الحلق
٣
ح
رخو
مستفل
٤
خ
رخو
مستفل
منفتح
من أول الحلق
٥
مجهور
رخو
مستفل
منفتح
حرف مد
٦
ع
من وسط الحلق
مجهور
بين الرخوة والشديدة
مستفل
٧
غ
من أول الحلق
مجهور
منفتح
رخو
٨
ق
من أقصى اللسان
وما فوقه من الحنك
مستفل


٩
ك
من اقصى اللسان وما تحته من الحنك
مهموس
شديد
مستفل
منفتح
١٠
ش
من وسط اللسان بينه وبين الحنك
مهموس
رخو
مستفل
منفتح
١١
ض
من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس من الايسر وهو كثير والايمن وهو قليل او منهما
مجهور
رخو
مستعل
مطبق
١٢
ن
بين الرخوة والشديدة
دون مخرج اللام قليلا
مجهور
مستفل
منفتح
١٣
ج
من وسط اللسان بينه وبين الحنك
مجهور
شديد
مستفل
منفتح
١٤
ي
من وسط اللسان بينه وبين الحنك
مجهور
رخو
حرف مد
مستفل
منفتح
١٥
ل
من ادنى حافة اللسان الى منتهى طرفه
بين الرخوة والشديدة
مجهور
مستفل
منفتح
١٦
ر
دون مخرج النون وادخله الى ظهر اللسان
بين الرخوة والشديدة
مجهور
مستفل
منفتح


١٧
مهموس
مقلقل
مستعل
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
١٨
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
مهموس
شديد
مستفل
١٩
مجهور
رخو
منفتح
مستفل
من طرف اللسان
٢٠
مهموس
رخو
مطبق
مستعل
صفير
من طرف اللسان بينه وبين الثنايا العليا
٢١
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
مقلقل
مستفل
منفتح
٢٢
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
رخو
مستفل
منفتح
٢٣
من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا
منفتح
مستفل
رخو
٢٤
رخو
منفتح
مستفل
صفير
من طرف اللسان
الثنايا العليا



٢٥
مجهور
رخو
مستفل
٢٧
ف
منفتح
مستفل
رخو
٢٦
و
مستفل
٢٨
ب
مجهور
شديد
مستفل
بانطباق
٢٩
م
مجهور
بين الرخوة والشديدة



الشفة العليا
اضراس الحنك الأعلى
الثنايا العليا
ز س ص
حافة اللسان اليمنى
اصل اللسان
وسطه
طرفه
ظ ذ ث
مبداه وسطه أوله
ا ه ع ح غ خ

الفصل الخامس فى احكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة والتنوين لهما مع حروف المعجم اربعة احوال اظهار وادغام واقلاب واخفاء فيظهران عند ستة احرف يجمعها اوائل هذه الكلم الا هاج حكم عم خاليه غفلا وهى الهمزة والهاء والحاء والعين والخا والغين فائدة الاصل فى الحروف الاظهار فان روى خلافه من ادغام ونحوه تعين اتباعه ويدغمان فى ستة احرف يجمعها قولك يرملون وهى الياء والراء والميم واللام والواو والنون ولا يقع الادغام الا من كلمتين والاقسام الثلاثة تقع من كلمة ومن كلمتين تنبيه ادغام النون فى مثلها من باب ادغام المثلين وهذا الادغام مطرد فى كل مثلين التقيا واولهما ساكن سواء كانا فى كلمة نحو قوله تعالى يدرككم او من كلمتين نحو قوله تعالى اذ ذهب . وقد دخلوا . ربحت تجارتهم . قل لئن . بل لا . هل لنا . فانه مجمع على ادماغه ما عدا الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها فانهما يمدان قليلا ويظهران بلا تشديد ولا افراط فى التليين بل بالتجويد والتبيين نحو قوله تعالى امنوا وعملوا فى يوسف ومما اتفق على ادماغه الحرفان المختلفان اذا كانا من مخرج واحد واجتمعا فى كلمة واحدة واولهما ساكن نحو قوله تعالى حصدتم ووعدتكم والم نخلقكم

وان طردتهم ومما اتفق على ادغامه الذال المعجمة من
اذ فى الظاء المعجمة نحو قوله تعالى اذ ظلمتم والدال المهملة
من قد فى التاء المثناة من فوق نحو قوله وقد تعلمون
وتاء التأنيث فى الدال والطاء المهملتين نحو قوله تعالى
اجيبت دعوتكما فامنت طائفة واللام من قل وبل وهل
وفى الراء نحو قل رب. بل ران. هل رأيتم. وليس هذا
من باب احكام النون الساكنة والتنوين وانما ذكر على
سبيل الاستطراد عند ذكر الادغام قاعدة لا يدغم
القوى فى الضعيف فلا تدغم الضاد فى التاء من أفضتم
وشبهه ولا فى الطاء من فمن اضطر ونحوه لاستطالته
وتمسكا بالأصل فان قيل قد وُجِدَ ادغام القوى فى
الضعيف كما فى فرطت فيقال انما اغتفر مثل ذلك
لاتحاد المخرج مع ما بينهما من الاشتراك فى صفات القوة
ومع ذلك فمراعاة صوت الاستعلا مطلوب حالة
الادغام وينقسم الادغام السابق فى الستة الأحرف
المتقدمة الى قسمين بغنة وغير غنة فتظهر الغنة عند
الادغام فى اليا والواو والميم والنون يجمعها قولك
يومن وعند الادغام فى الراء واللام لا غنة الا خلفا
عن حمزة فانه يدغم فى اليا والواو من غير غنة والغنة
صوت يخرج من الخيشوم والخيشوم هو الخرق المنجذب الى
داخل الفم وتمتنع الغنة بامساك الأنف ويُقلبان أعنى

النون الساكنة والتنوين يمما عند البا وتخفيان عند باقى
الحروف وهى خمسة عشر حرفا يجمعها اوائل كلم هذين البيتين
ضحكت زينب فابدت ثنايا ؛ تركتنى سكران دون شراب
طوقتنى ظلما قلائدا ذللتنى ؛ جرعتنى ظما كاس صاب
وهى الضاد المعجمة والزاى والفا الموحدة من فوق والثا
المثلثة والتا المثناة من فوق والسين والدال المهملتان
والشين المعجمة والطا المهملة والقاف والذال المعجمة والجيم
والظا المعجمة والكاف والصاد المهملة تذييل للام التعريف
مع حروف المعجم حكمان اظهار وادغام فتظهر عند اربعة
عشر حرفا وتسمى القمرية يجمعها اوائل كلم هذا البيت
الا بل وهل يروى خبير ؛ حديث من جلا عن فؤادى
؛ غمة قد كست هما ؛
وهى الهمزة والبا الموحدة من أسفل والواو والبا المثناة
من اسفل والخا المعجمة والحا المهملة والميم والجيم والعين
المهملة والفا الموحدة من فوق والغين المعجمة والقاف
والكاف والهاء وتدغم فى الأربعة عشر حرفا الباقية وتسمى
الشمسية وهى التا المثناة من فوق والثا المثلثة والدال
المهملة والذال المعجمة والصاد والضاد المهملة والمعجمة
والراى والزاى والسين والشين المهملة والمعجمة والطا
والظا المهملة والمعجمة واللام والنون .

الفصل السادس فى ذكر أمثلة النون الساكنة والتنوين

مع الأقسام الاربعة من كتاب الله العزيز من كلمة ومن
كلمتين ماعدا الادغام فانه لايقع الامن كلمتين

مثالها النون الساكنة عند حروف الاظهار الستة من كلمة قوله تعالى ينون عنه . وانحر . انعمت . والمنخنقة . فسينغضون ونحوه ومثالها من كلمتين قوله تعالى من اسلم من هاجر من حاد . من عمل . ومن خزى . من غل . ومثال التنوين مع الستة المذكورة قوله تعالى كل امن . جرف هار . نار حامية سميع عليم . يومئذ خاشعة . من ماء غير اسن . ونحوه ولايكون الامن كلمتين لوقوع التنوين اخر الكلمة فانه قد قيل في حد التنوين انه عبارة عن نون ساكنة مخصوصة تلحق الكلمة بعد كمال لفظها لا للتاكيد ولا ثبات لها في الوقف ولا في الخط ومثال النون الساكنة مع حروف الادغام الستة ولا يكون الامن كلمتين كما تقدم قوله تعالى من يات من راق . من ما ملكت . من لدنه . من واق . من ناصرين ونحوه ومثال التنوين مع الستة المذكورة ولا يكون ايضا الامن كلمتين لوجود سببين وهو كون التنوين لايكون الا آخر الكلمة والادغام لايقع الامن كلمتين كما تقدم قوله تعالى فريا يا اخت . غفور رحيم . فتحا مبينا . ليغفر . اليم وما عدا انرتع ونحوه ومثال النون الساكنة المنقلبة ميما عند الباء من كلمة قوله تعالى انبئهم ومن كلمتين من بعد . ومع التنوين صم بكم ونحوه ومثال النون الساكنة عند حروف الاخفاء الخمسة

عشر من كلمة قوله تعالى منفوذ . منزلا . ينفد . انثى . انتم

ما ننسخ . عنده . انشأكم . وما ينطق . انظر . وينقلب . لينذر

والانجيل . انكالا . ينصركم ونحوه ومثالها من كلمتين قوله

تعالى من ضعف . فان زللتم . فان فاؤا . فمن ثقلت . وان

تبتم . ان سيكون . ومن دخله . فمن شهد . فان طبن . ان ظننا

وان قيل . من ذا . وان جنحوا . وان كان ولمن صبر . ونحوه

ومثال التنوين مع حروف الاخفا ولا يكون الا من كلمتين

كما تقدم قوله تعالى عذابا ضعافا . نفسا زاكية . شيأ فريا .

ازواجا ثلاثة . جنات تجرى . ورجلا سالما . عملا دون .

شئ شهيدا . صعيدا طيبا . ظلا ظليلا . بتابع قبلتهم . ظل ذى

ولكل جعلنا . زرعا كلتا . عملا صالحا ونحوه

ذكر أمثلة لام التعريف عند الحروف القمرية الاربعة عشر

على الترتيب في بيتها السابق وأمثلتها عند الاربعة عشر الباقية

الشمسية ولا تقع أمثلة القسمين الا من كلمة واحدة لامتزاج

لام التعريف بما بعده وان كان في الحقيقة الة التعريف

كلمة منفردة مثال القمرية على الترتيب المذكور قوله تعالى

الاول . البارى . الواحد . اليم . الخالق . الحق . الملك . الجلال .

العظيم . الفتاح . الغفور . والقمر . الكبير . الهدى . ومثال

الاربعة عشر الشمسية قوله تعالى التائبون . التواب

الدنيا . والذاكرين . الرحمن . الزبور . السلام . الشمس . الصمد .

الضر . الطيبون . الظالمين . اللهو . النبى .

الفصل السابع فى المد والقصر

حروف المد واللين ثلاثة الواو الساكنة المضموم ماقبلها
والياء الساكنة المكسور ماقبلها والالف ولاتكون الاساكنة
مفتوح ماقبلها وقد اجتمعت الثلاثة فى قوله تعالى نوحيها
وموجب المد اما همز اوسكون فان وقع بعد حرف المد
همز سواء كان حرف المد مرسوما اوغير مرسوم فلايخلو اما
ان يجتمعا فى كلمة اويكون حرف المد اخر كلمة والهمز اول
كلمة اخرى فان اجتمعا فى كلمة سمى مدا متصلا ووجب المد
نحو قوله تعالى ثلاثة قروء . وجئ يومئذ . ماشاء الله . وان
وقع حرف المد اخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى سمى منفصلا
واتجه المد اعنى جاز المد والقصر على تفصيل فيه بين
القراء نحو قوله . قالوا امنا . يابنى آدم . لا اله الا الله . فيما ان
مكناكم فيه . وان وقع بعد حرف المد ساكن فلايخلو اما ان
يكون ساكنا وقفا ووصلا او وقفا لاوصلا فان كان ساكنا
وقفا ووصلا سمى مد لازما ووجب المد وينقسم اللازم الى
مدغم وغير مدغم فالمدغم نحو قوله تعالى الطامة والصاخة
وشرط هذا المد ان يجتمع حرف المد والساكن فى كلمة اما
اذا كانا من كلمتين فانه حينئذ يحذف حرف المد فى اللفظ نحو
قوله تعالى وقالوا اتخذ الله . والمقيمى الصلاة . اذا الشمس
والقسم الثانى من اللازم وهو غير المدغم فواتح السور وهى
لام . ميم . كاف . سين . صاد . نون . ولا ادغام فى فاتحة

سورة الا فى والصافات والحاقة والميم من اللام فى الميم
من قوله تعالى الم وهذا من باب ادغام المثلين فان
تحركت الميم اتجه المد والقصر عملا بالاصل واعتدادا بالعارض
وان كان الواقع بعد حرف المد متحركا لكنه سكن للوقف
اتجه فيه ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر نحو قوله
تعالى يومنون واليه المصير لاولى الالباب وسمى مدا
عارضا لعروض السكون فى الوقف قاعدة الاصل فى الوقف
السكون ويجوز الروم والاشمام فالروم هو النطق ببعض
الحركة اخرا والاشمام ضم الشفتين بعد تسكين الحرف
من غير نطق ويدخل الاشمام فى وجه المد والقصر
والتوسط بخلاف الروم فانه لا يدخل الا فى وجه القصر
خاصة ويدخلان فى المضموم والمرفوع ويمتنعان فى المفتوح
والمنصوب على مذهب القراء ويدخل الروم خاصة فى
المكسور والمجرور دون الاشمام ومن شرط الحرف الداخل
عليه الروم والاشمام ان لا يكون ميم جمع ولا هاء تأنيث
ولا حركة عارضة اما اذا وقع بعد حرف المد متحرك وليس
بهمزة فلا يزاد حرف المد على مقدار ما فيه من المد نحو
قوله تعالى يقول. قال فيه وسمى مدا طبيعيا فان انفتح
ما قبل الواو والياء سميا حرفى لين ولا يخلو الواقع بعدهما
من ان يكون ساكنا او متحركا فان كان ساكنا فلا يخلو اما
ان يكون ساكنا وقفا ووصلا او عرض سكونه للوقف فاى

كان

كان ساكنا فى الحالتين نحو العين من قوله تعالى كٓهيٰعٓصٓ
حٰمٓ عٓسٓقٓ ففيه وجهان المد والتوسط وان كان السكون
عرض فى الوقف ففيه ثلاثة اوجه المد والقصر والتوسط
سواء كان الساكن همزا اوغيره نحو قوله تعالى السوٓء الا
ورشا فله وجهان مع الهمز المد والتوسط وقفا ووصلا
وثلاثة مع غير الهمز كالجماعة نحو قوله تعالى فلا فوت.
احدى الحسنيين. فان وقع ما بعدهما متحركا فلا مدّ
سواء كان همزا اوغيره الا ورشا فله وجهان مع الهمز
كما تقدم فان لقيت الواو واوا او الياء ياء وجب الادغام
نحو قوله تعالى آووا. ونصروا. ولم يقع فى الكتاب العزيز
ياء ساكنة قبلها فتحة بعدها ياء نحو اخشى يا هند.

خاتمة

اعلم ان الاصل فى الراء التفخيم والترقيق فرع عليه
فترقق اذا وقعت ساكنة بعد كسرة أصلية لازمة
فان وقع بعدها صاد اوطاء اوقاف فالتفخيم الا انْ
تكسر القاف وهو فى قوله فرق فوجهان التفخيم
والترقيق والضاد ايضا تمنع ترقيق الراء فى مذهب ورش
وترقق الراء ايضا اذا وقعت مكسورة وسطا او وقفا ووصلا
واخرا فى الوصل خاصة فان وقف عليها بالسكون فالتفخيم
الا اذا وقع قبلها احد ثلاثة اسباب الامالة اوالكسر أو
الياء الساكنة فانها حينئذ ترقق ولم يختلف حكم الاشمام

عن حكم السكون ولا الروم عن الوصل واما اللام فالأصل
فيها الترقيق والتغليظ فرع عليه فتفخم اجماعا فى اسم الله
تعالى بعد فتح اوضم وإياك وتفخيم الالف المصاحبة للام فانه
لحن وكذا كل حرف غير مفخم جاور حرفا مفخما واياك
من تفخيمه ويفخم اللام ايضا ورش فى مواضع متعددة
معروفة فى مذهبه ليست هذه التعليقة محل ذكره انتهت.

ولله الحمد على كل حال

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا

دائما ابدا

امين

م م

م

قد وقع الفراغ من نسخ هذه الرسالة فى يوم الجمعة ٩ صفر سنة ١٣٣٣ ه الموافق ١٥
يناير سنة ١٩١٥ م نقلا عن نسخة الاصل الموجوده (بالمكتبة الاحمدية) بطنطا

كاتبه
محمود صدقى
نساخ
بدار الكتب
الخديوية